مجلة العلوم الإنسانية
العدد الثالث (2015م)

التصميم الداخلي ودوره في تحسين بيئة مراسم التصميم في الجامعات السودانية

آلاء محمد الفاضل و أحمد محمد رحمة
[1]. كلية الجريف شرق التقنية
[2]. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية الفنون الجميلة والتطبيقية

المستخلص :

هدفت هذه الدراسة لخلق بيئة تعليمية مثالية ومتكاملة بطريقة علمية تعمل على خدمة طالب التصميم بمختلف التخصصات من خلال تطبيق المعايير والأسس وخصائص التصميم الداخلي تطبيقاً على مراسم التصميم والتقليل من المشاكل البيئية والتصميمية لخلق بيئة تعليمية تساعد الطالب في الإبداع والتصميم وزيادة التحصيل العلمي. وتسعى الدراسة لإظهار دور المصمم الداخلي في تحسين وتطوير بيئة المراسم ورفع مستوى الوعي بأهمية ودور المصمم الداخلي ومعرفة مدى إمكانياته في خلق بيئة مثالية. قامت الباحثة برصد عدد من مشاكل المراسم في مجال البحث والدراسة التي تمثلت في كليات التصميم داخل ولاية الخرطوم بعدة طرق وأدوات مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي في وصف و تحليل المشاكل والظواهر داخل مراسم التصميم بغرض الوصول لمعلومات وبيانات تفيد في المساهمة في إيجاد الحلول لمشكلة البحث. كما استخدم المنهج التجريبي في وضع الحلول والمعالجات.قامت الباحثة برصد عدد كم من مشاكل المراسم في السودان من خلال مجتمع البحث الذي تمثل في طلاب التصميم في كليات مختلفة داخل ولاية الخرطوم وذلك عن طريق الاستبيان المحكم والمقابلات بالإضافة إلى الزيارات الميدانية والتصوير الفوتوغرافي، تم توزيع عدد ستين استبانة وتم تحليلها وإجراء التحليل الإحصائي هيا للوصول إلى النتائج. توصلت الدراسة للنتائج التاليةان العناصر البيئية لها تأثير ايجابي على مراسم التصميم ،كما أظهرت ألدراسة وجود مشاكل بيئية تعيق خلق بيئة مثالية .أنالعناصر التصميمية لها تأثير إيجابي على المراسم ،كما اظهرت الدراسة من خلال النتائج وجود مشاكل تصميمية تعيق من خلق البيئة المثالية .وخرجت الدراسة بالتوصيات الآتية:العوامل البيئية والتصميمية لها أثر إيجابي على عملية الابداع والابتكار والتحصيل العلمي ولكن هنالك مشاكل في تصميم المراسم وأكدت الدراسة من خلال النتائج البحثية بأن هنالك نقص في العوامل السابقة لها تأثير سلبي على البيئة.وعدم توفر وسائل تعليمية متقدمة لها تأثير سلبي على العملية التعليمية، أكدت الدراسة من خلال النتائج له تأثيره السلبي على تحصيل الطالب.

***الكلمات المفتاحية** : الراحة المناخية، الحيز، الفتحات، الارجنومكس. الأثاث.*

ABSTRACT:

This study aims at creating ideal and integrated learning environment through a scientific method to serve the student of design with their different disciplines by application of measurements, standards and characteristics of internal design, drawing class-rooms and reduce environmental and design problems to create learning environment to help a student to innovate and increase acquisition of knowledge. The study attempts to identify the role of internal designer in improving and developing environment of drawings, raise awareness of importance of internal designer's role and aware his/ her abilities through improving the

environment of drawing class rooms and creating an ideal environment.The researcher observed a number of drawing class-rooms' problems in the field of research and study which lies in collages of design in Khartoum state. The study used descriptive-approach to analyze the problems and phenomena in drawing class-rooms in order to obtain the information and data to be used in coming up with solutions for research's problem. The research also used the experimental- approach to find solutions and treatments for research's problem.
The researcher observed a number of problems that relevant to drawing class-rooms in Sudan through the research's sample which included students of collages of design in Khartoum state by using questionnaire and interviews. In addition to visits and filming, 60 questionnaires were distributed. 60 questionnaires were analyzed to obtain results by using SPSS. The following results were found out by the study:Sudan has different collages of design with different disciplines. To apply characteristics of design, there are a number of problems which affect student's learning environment, hinder student's acquisition of knowledge and to make the best use of internal designer's abilities in treatment and improving internal environment of design drawing class-rooms by application of scientific measurements and standards. The study reached the followings recommendations:
Focusing on especial requirements of design drawing class-rooms in universities and colleges of design and applying environmental and designing characteristics of design drawing class-rooms.Encouraging designers to run more studies in the field of designing learning buildings and to what extent they affect internal environment. Shall the impact of environmental factors and design Opal have an impact on the process of creativity, innovation and educational attainment, but There are problems in the design of the study protocol and confirmed by the results of research that the lack of the above factors have a negative impact on the environment 2-lack of furniture, especially Bdhuyalaanaajat own has a negative effect on the process performance, the study showed the results of its negative impact on student 3 - Do not provide sufficient space to display paintings a negative impact on the process of the show, the study showed lack of.

المقدمة:

التعليم الجامعي هو أحد المراحل التعليمية المتميزة في المجتمع، كونه يؤدي رسالة خالدة، ويقع على عاتقه النهوض بالمجتمع لمواكبة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، إذ يمتاز عالم اليوم بالتغيير السريع والهائل في مجال المعرفة وكافة الميادين، حيث ينظر إلى التعليم الجامعي على أساس الدور الذي يؤدي إلى تقدم المجتمع ورقيه، بإعداد الكوادر والطاقات البشرية المؤهلة والقادرة على تحمل المسئولية مستقبلاً وكذلك إعداد القيادات الفكرية والتربوية القادرة على الإبداع وتوجيه الطاقات المتاحة أفضل توجيه. بالإضافة إلى أن الجامعة تعد مجتمعاً بشرياً تربوياً تظهر فيها أنواع متعددة من المواقف، وتنشط بداخلها صور مختلفة من التفاعل، وتتضح بين أفرادها أشكال متنوعة من العلاقات، وهي تهدف إلى تزويد طلابها بالمعلومات والخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تسهم في تشكيل الجوانب الأساسية في الشخصية، ومن أهم العوامل التي تؤثر على الطالب وتحصيله الأكاديمي يرجع تأثيرها للبيئة الداخلية وتهيئة هذه البيئة التي يجب أن تتوفر فيها كل سبل الراحة ووسائل التعليم المختصة التي تسهل العملية التعليمية، وهذا البحث يهدف إلى خلق بيئة تعليمية مثالية متكاملة تعمل

على تطوير أداء الأستاذ من خلال استخدام طرق حديثة ومتطورة في العملية التعليمية ومواكبة التطور العلمي وهذا يؤدي لرفع مستوى الطالب وتحصيله الأكاديمي والتقليل من المشاكل الموجودة في القاعات الدراسية لكليات التصميم الداخلي.

شعر الباحثون بأهمية إجراء دراسة تتناول مقومات البيئة الجامعية الجذابة. حيث تم إجراء دراسة سابقة في هذا المجال – حسب علم الباحثين–مما يجعل هذا النوع من الدراسة مطلباً تربوياً ملحاً، لا سيماوأن مؤسسات التعليم العالي تتطلع إلى إجراء المزيد من الدراسات المتمركزة حول جوانب التطوير والجاذبية في البيئة الجامعية. وسوف تقوم الدراسه من خلال هذا البحث بالعمل على تطبيق ومراعاةالأسس لمعالجة المشكلات التصميمية بالمباني التعليمية الخاصة بكليات التصميم وخلق بيئة داخلية مثالية متكاملة. وستقوم الباحثة في الجانب العملي بوضع معالجات ومقترحات تصميمية للقاعات التعليمية بكليات التصميم الداخلي بولاية الخرطوم.

وهنا يكمن دور المصمم الداخلي وأهمية التصميم الداخلي في البيئة التعليمية والعمل على تقليل المشاكل والمساعدة في بناء بيئة تعليمية متكاملة من خلال عناصر وأسس واعتبارات التصميم الداخلي.

مواد وطرائق البحث:

2 – مشكلة الدراسة:

1– إهمال عناصر التصميم في المراسم والذي يؤدي بدوره إلى التأثير سلباً على البيئة الدراسية.

2– إهمال المتطلبات الخاصة بمراسم التصميم.

3– الحاجة العلمية لمعرفة دور البيئة التعليمية المتخصصة لمقابلة احتياجات مراسم التصميم الداخلية وأثره على أداءوتحصيل الطالب.

3 – أهمية الدراسة:

1– يساهم هذا البحث في خلق بيئة تعليمية مثالية متكاملة تعمل على تطوير أداء الطالب بالعمل على تطبيق المعايير التصميمية الخاصة بالقاعات الجامعية الخاصة بدراسة التصميم.

2– يعمل هذا البحث على معالجة المشكلات التصميمية بمراسم التصميم في الجامعاتالسودانية وذلك بتطبيق الأسس والمعايير العلمية المدروسة.

4 – أهداف الدراسة:

1– تقليل المشاكل التصميمية فيما يختص بالبيئة الداخلية للقاعات الدراسية.

2– إبراز دور المصمم الداخلي في تطوير وتحسين بيئة القاعات الداخلية.

3– خلق بيئة مثالية ومتكاملة بطريقة علمية مدروسة تعمل على خدمة الطالب.

4– تحديد أثر خصائص البيئة التعليمية الخاصة بالتصميم والمتعلقة بالرسم.

5 –أسباب اختيار الدراسة:

أسباب عامة:

1. إظهار دور التصميم الداخلي وأهميته في تحسين البيئة العلمية والتعليمية.
2. عدم تطبيق معايير تصميمية خاصة بالقاعات الدراسية بكليات التصميم (بولاية الخرطوم).

أسباب خاصة:

بما أن الدارسة كانت طالبة تصميم داخلي فقد كانت تواجهها مشكلة كما توجه معظم طلاب التصميم الداخلي في القاعات الدراسية وهي أن البيئة الداخلية للقاعات الدراسية غير مريحة وغير مهيأة من ناحية التهوية والإضاءة والعزل الصوتي والحركة ونوعية الأثاث كما كانت تؤثر على متابعة الأستاذ والحركة داخل المرسم ولوحات الرسم مصممة بطريقة غير علمية وغير مدروسة كما تعيق الطالب في الإبداع والتصميم كما يلاحظ الأساتذة بأن التمرين المنزلي يقدم بطريقة مختلفة عن الذي يقدم في المرسم وهنا يظهر الفرق بين اختلاف البيئة والتي لها تأثير كبير في أداء الطالب والأداء الوظيفي.

6- فروض الدراسة:

1. إهمال البيئة الداخلية في المراسم لكليات التصميم تؤثر سلباً على تحصيل الطالب والأداء.
2. يلعب التصميم الداخلي دوراً هاماً في معالجة وتحسين البيئة الدراسية لطلاب التصميم الداخلي.
3. القاعات الدراسة في كليات التصميم تحتاج إلى معايير تصميمية خاصة.

7- منهج الدراسة:

سوف تتبع الدراسه للوصول للنتائج المرجوة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة وتشخيص الواقع وتحليلة والمنهج التجريبي بحيث تقوم الدراسة بعمل تقييم للمراسم بعد تشخيص المشكلات من ثم وضع تصميم مثالي للمراسم.

8 -حدود الدراسة:

الحدود الجغرافية: جمهورية السودان

الحدود المكانية: سوف تجرى الدراسة على البيئة الدراسية الجامعية في كليات التصميم- ولاية الخرطوم.

الحدود الزمنية: 1998-2011م.

10- أدوات الدراسة:

تقوم بالاعتماد على جمع المعلومات من الكتب والمراجع والبحوث والمواقع الالكترونية والمجلات العلمية وعن طريق الاستبانة والملاحظة والزيارات إلى كليات التصميم داخل ولاية الخرطوم.

كما تم استخدام كاميرا تصوير **canon**) (وجاهز حاسوب (**IBM**) وبرنامج **3dmax** لرسم المشروع التطبيقي.

أدبيات الدراسة :

11- مفهوم التصميم الداخلي

مدخل:

تستعرض الباحثة في هذا الباب (الإطار النظري) أدبيات موضوع الدراسة من مفاهيم ونظريات ومعارف وطرق استناد إلى بعض المراجع والكتب والبحوث والدراسات ذات الصلة والدراسات المشابهة بتعدد مجالاتها واختصاصاتها و ذلك بغرض تنظم التفكير حول موضوع البحث وتدعيم شقة النظري .

أولاً: تعريف التصميم:

كاسم (noun) هو خلطة ذهنية تخطيط مبدئي للتنفيذ -غرض - موائمة الوسائل للهدف اسكتش أولي لصورة ما - عمل فني أو ادبب - فكرة عامة - بناء. كفعل (verb) هو قصد شخص أو شيء . تقديم خدمة - يخترع - يستنبط - يوجد

وسيلة يرتجل للأمر – يرسم خط – يخطط يرسم خريطة لمبني– يعتزم – ينوي– يوجهه – ينظم – يقصد يريد . هو عملية تخضع لعدد من المعايير والضوابط المترابطة كالجمال والمنفعة والأمان والتوفير والتراكيب وغيرها بحيث تكون هذه المعايير هي المقياس الأول لنجاح أو فشل أي تصميم.(باسم محمد عايش،2006 ،ص15). هو ما يبذل من جهد للوصول لخطة ذات أهداف ووظائف محددة بهدف الحصول على المعلومات والعناصر الأساسية اللازمة لخدمة الشكل النهائي.(محمد الأمين على وآخرون 2008م.ص54)

ثانياً: التصميم الداخلي:

التصميم الداخلي:

والتصميم الداخلي علم واسع يرتبط ارتباطاً مباشراً بمعلومات وثقافات لا حصر لها من العلوم الأخرى كالعمارة وخاصة التصميم المعماري وأساليبه وتقنياته وكذلك خاماته ومواده المختلفة خارجياً وداخلياً وعلى العكسي مكن للمصمم الداخلي أن يعطي جواً مغايراً للنمط المعماري في التصميم الداخلي. هو فن معالجة الصعوبات التي نواجهها في مجال الحركة داخل الفراغ بحيث يسهل استخدام مايتضمنه هذا الفراغ من أثاث وتجهيزات فيصبح مريحاً مرضياً ويبعث البهجة والمتعة.(معتصم عزمي،2005م، ص11).

تعريفات أخري للتصميم الداخلي:

هو تخصص متعدد الأوجه في كونه حلول إبداعية وتقنيةيتم تطبيقها في إطار منشأ لتحقيق بيئة داخلية. وهذه الحلول هي وظيفية وتحسينية لجودة الحياة وثقافة شاغلي هذه البيئة الداخلية، وهى في الوقت ذاته حلولجمالية جذابة.(محمد ثابت، 2009م، ص7) والتصميم الداخلي هوالقدرة على تهيئة المكان لتأدية الوظيفة المخصص منأ جلها بأقل مجهود ممكن . وهو فن معالجة المكان لاستغلال جميع العناصرالمتاحة بطريقة تساعد على الشعوربالراحة وتساعد على العمل والانجاز القدرة على ابتكار وحلول غيرتقليدية تناسب المكان واختياارالمواد والألوان المناسبة. الابتكاروالخلق والإظهاروالتنفيذ ثانياً. (محمد ثابت،2009م، ص7). فالتصميم يعتمد على قدرة المصمم على الابتكار وعلى استغلال ثقافته ومهارته في خلق عمل متكامل محققاً الهدف؛ لأن القصد من التصميم هوالإبداع والخلق لأعمال جميلة ممتعة ونافعة وهو الخطة الكاملة لتشكيل شيء ما وتركيبه في قالب موحد ليس من الناحية الجمالية فحسب بل من الناحية الوظيفية والأدائية أيضاً.**(عدلي محمد عبد الله وآخرون، 2009 م، ص59).**

15- تاريخ التصميم الداخلي:

تبدأ حياة الإنسان حينما يكتب الله له الحياة بنفخ الرّوح في جسده، فأوّل أرض ينام عليها هي أرض المشفى، وبعد ذلك يتم نقله إلى منزله الذي سيقضي فيه عمره الذي كتب له، وهو يخلق الذكريات في أرجاء هذا المنزل. فما الحياة إلا ذكريات نعيشها. فخلق الله لأرواحنا صفات.. فهي تمل، تحب وتكره ما ترى أمامها. لكن حببها الله –عزّ وجل– بالجمال؛ فهو جميل ويحب الجمال.فبالجمال تنتعش النفس وتصفى الأذهان، و يكمن جمال الأرواح في المكان و الألوان، وحتى في أدق التفاصيل. لذلك منذ آلاف العصور وقديم الأزمان ومنذ خمسة آلاف عام في عصر الفراعنة الذين كانوا يقبعون في مصر شمال إفريقيّة. كانوا يعشقون الزّخارف والألوان، وكلّ أخاذ ومنعش للرّوح قبل العين. كانوا يهتّمون بأدق التّفاصيل في الأبواب العملاقة، الجدران الشاهقة، الأسقف العالية، والأعمدة الضخمة. كلّها كانت مزخرفة ومنحوتة، وكان ذلك يعكس مدى فحش

رائهم. وكانت أيضًا مطليّة بالألوان الزاهية كالأصفر، والأزرق، والأحمر ليزيّنوا بها المكان. واللون الذهبي الذي كان رمزاً لهم.في تلك العهود لم يهتمّوا أبدًا بتفاعل المكان مع حركة الإنسان ومتطلباته اليومية، ولكن كان كل اهتمامهم بأن تعكس قصورهم مدى ثرائهم. فكانت المباهاة وكأنها قانون اجتماعي على من يملك المال الوفير.(http://magazine.islamtoday.net)

أهمية التصميم:

التصميم الجيد أساس كل عمل فني في كل العصورمما احتوى هذا العمل على مهارة أدائية كبيرة . أن جودة التصميم هوالأساس الذي يبنى عليها لتنفيذ، وأخذها لجودة هي التي تزودنا بالخبرة الفنية الغنية التي تحسبها في أي عمل فني سواء كان العمل بسيطاً أومركباً وهو ذلك التصميم الذي تشكل على أساسها لخامة طبقاً لحدودها المعروفة، تشكيلاً يهدف لجعلها شيئاً يفي بالمتطلبات المنشودة التي نحتاج إليها.(معتصم عزمي وآخرون، 2005م، ص15)

15 – التصميم الداخلي في المباني التعليمية

أصبحت للهندسة المعمارية والتصميم الداخلي وظيفة تربوية لا تقل أهمية عن الوظيفة التي تنهض بها الطرق والوسائل التربوية المستعملة في المنشآت التعليمية فالبناء التعليمي لم يعد مجرد مساحة معدة لإيواء الطلاب بل هو مجموعة (فراغات) يؤدي كل منها دوره في تكامل وتناسق مع الفراغات الأخرى من أجل تسهيل النمو الفكري والجسدي للطالب وتحقيق توازنه النفسي وتعزيز مختلف جوانب شخصية، وقد سارت عملية تطوير البناء التعليمية في ضوء المتطلبات التعليمية الحديثة في اتجاهات عدة من بينها:

أ- تنوع الفضاءات التعليمية وفق تنوع الأنشطة.

ب-انفتاح البناء التعليمية على البيئة المحيطة به.

ج- أحداث الجو النفسي المساعد على نمو الفكر لدي الطلاب والمشجع على الإبداع.

ومن هذا المنطلق، كان لابد أن تتضمن المنشآت التعليمية المختصة بدارسة الفنون فراغات تعليمية في حجمها ونمطها المعماري وفي تجهيزاتها مع توفير مساحات خارجية منسجمة مع البيئة المحيطة، ويمكن تصنيف الفراغات التي تتضمنها المنشآت التعليمية المختصة بدراسة الفنون إلي:

أ- حيز الدراسة النظرية.

ب- حيز الدراسة العلمية (مراسم التصوير، قاعات رسم هندسي، حيازات للنحت والخزف، معمل تصوير فوتوغرافي، مطابع الجرافيك، ورش للإعمال الخشبية والنسيج والزجاج والمعادن والمجسمات المعمارية، فراغ الحاسب الآلي... الخ).

ج-المعامل والورش. **(إسماعيل،2003م، ص213)**

16-تعريف مراسم التصميم:

يعتبر المرسم هو العالم الأصغر لمجموعة الأفكار والقيم وطرق التعليم الجارية فيالمدارس المعمارية،ويمتاز بعدم وجودطرق نظامية ثابتة لتحليل ووصف وتصنيفوظائفه.لقد أكدت الدراسات على وجود عدةمحاولات لبيان دور المرسم في التعليم،فقدكانت هناك محاولات بدأت عام 1958م فيمؤتمر اوكسفورد لتبني طرق التعليم فيالمرسم.وتشمل نوعين من المحاولات أولها محاولات اعتمدت على الطرق الحدسية فيتدريس مادة التصميم وعدم اعتمادها علىمنهجية واضحة له،

وثانيهما محاولاتاعتمدت على ملاحظات المعماريين فيالعمل من خلال استخدام الطرق المنهجية فيتعليم الطالب للوصول إلى الناتج التصميم وأهمية العمل في المراسم المعمارية من خلالتعليم الطلبة تنظيم الأبنيةإضافةإلى تعليمهماستراتيجية محددة لحل المشاكل، ومهاراتمحددة وطرق ينبغي معرفتها في الممارسة التصميم. (مرجع سابق)

الجانب الاجرائى (العملي):

النتائج:

تناول البلحث في هذا الباب وصفاً للطرق والإجراء المتبعة في تنفيذ هذه الدراسة ويشمل ذلك وصفاً لمجتمع الدراسة والعينة وطريقة اختيارها والإجراء التي تم التوجيه وتحليل البنيات واستخراج النتائج كما يشمل هذا الباب تحديداً ووصفاًلمنهج البحث وقدتمإجراء الدراسة على عدة مراحل.

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفى التحليليوالإحصاء،بغرضجميع البيانات والمعلومات والحقائق المتعلقة بمشاكلومعوقات تصميم مراسم التصميم في الكليات الخاصة بالتصميم في السودان.كما اتبعت الباحثة المنهج التجريبي بغرضوضع حلولوتصميمات وفق تصورات ورؤىجديدة تسهم في تحسينبيئة مراسم التصميم في البلاد وتسهم فى حلبعض المشكلات التصميمية والبيئية من خلال تطبيق أسس وعناصر واعتبارات التصميم، وفقرؤى فلسفية وفكرية.

أدوات الدراسة:

إعتمدت الباحثة على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة عن طريق الاستبانة والمقابلة والملاحظة التى تمت خلال عدد من الزيارات إلىالجامعات داخل ولاية الخرطوم، كما إستعانت الباحثة بالتصويروالاستفادة من الصور للوصول إلى النتائج ومن ثم وضع حلول للمشاكل التي توجد في مراسم التصميم.

خطوات تطبيق الدراسة:

المرحلة الأولي: إجراءاتالاستبيان:

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات التصميم من كليات التصميم المختلفة داخل ولاية الخرطوم.وتم اختيار هذه العينات عشوائياً وهي جامعة الخرطوم كلية الهندسة قسم العمارة وجامعة السودان كلية الفنون قسم التصميم الداخلي وكلية الخرطوم التطبيقية قسم التصميم الداخلي.

عينة الدراسة:

طلاب التصميم، من تخصصات مختلفة في مجالات التصميم داخل ولاية الخرطوم وهي كليات العمارة والتصميم الداخلي والتصميم الصناعي.عدد طلاب جامعة الخرطوم قسم العمارة (60) طالب وطالبة وتم اختيار (20)عينةمن الطلاب والطالبات.وعدد من طلابكلية الخرطوم التطبيقية قسم التصميم الداخلي (43) طالب وطالبة،وتم اختيار (20) عينة عشوائية وطلاب جامعة السودان تصميم صناعي وعدد الطلاب (30)طالب وطالبة، وتم اختيار عدد(20) طالب وطالبة عينة عشوائية.حيث قامت الباحثة بتوزيع (60) استمارة استبانةعلى المستهدفين من طلاب التصميم، كعينة عشوائية واستجاب

(60) طالب إلا إن الاستجابة كانت100%من المستهدفين وتم جمع (60) استمارة بعد ملئها بالمعلومات المطلوبة بنسبة 100%.

حجم العينة:

اقتصر حجم العينة على(60) حالة كانت ممثلة لمجتمع الدراسة وهم طلاب التصميم السنة الرابعة من الثلاثة تخصصات مختلفة تصميم داخلي والتصميم الصناعي والعمارة والتصميم للوصول إلى نتائج دقيقة قامت الباحثة توزيع عينة الدراسة على كليات التصميم.

- جامعه الخرطوم – كلية الهندسة – قسم العمارة.
- جامعه السودان – كلية الفنون الجميلة– قسم التصميم الصناعي.
- كلية الخرطوم التطبيقية – قسم التصميم داخلي.

مجال الدراسة:

المراسم والأثاثات والأدوات الموجودة بكليات التصميم والفنون وهي: كليات التصميم التي سبق ذكرها حيث تم عمل دراسة واقعية وتحليلية لمواقع المباني وقياساتها ومدى مراعاتها للأسس وعناصر واعتبارات التصميم كما تم عمل دراسة واقعية وافية تشير لواقع الأثاث الموجود داخل هذه المراسم.

النتائج والخاتمة والتوصيات والمقترحات:

قدمت الباحثة في هذا الباب أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسةمن خلال اثبات الفروض وتقديم التوصيات.

النتائج:

بعد إن تحققت فرضيات الدراسة من خلال إجراءات الدراسة تبين الاتي :

1– أثر العوامل البيئية والتصميمية: لهأثر إيجابيعلى عملية الابداع والابتكار والتحصيل العلمي ولكن هنالك مشاكل في تصميم المراسم وأكدت الدراسة من خلال النتائج البحثية بأن نقص من العوامل السابقة لها تأثير سلبي على بيئة المراسم.

2–عدم توفر أثاثات خاصة بذويالاحتياجات الخاصة: له تأثير سلبي على عملية الأداء، وأظهرت الدراسة من خلال النتائج أثره السلبي على الطالب.

3 – عدم توفر مساحات كافية لعرض اللوحات: له أثره السلبي على عملية العرض،أظهرت الدراسة أن عدم توفر مساحة العرض لها تأثيرسلبيعلى بيئة المرسم.

4– عدم توفر وسائل تعليمية متقدمة: له تأثير سلبي على العملية التعليمية، أكدت الدراسة التأثير السلبي على تحصيل الطالب.

5– أظهرت الدراسة أن عدموجودخزائن لحفظ الأدوات واللوحات: له تأثير سلبي علىالأداء والعمل، من نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود خزائن لحفظ الأدوات له تأثير سلبي بيئة المرسم.

6– أثر أبعاد ومقاييس الأثاثات: لها تأثير إيجابيعلى أداء العمل،أظهرت الدراسة من خلال النتائج عدم توفر أثاثات بأبعاد ومقاييس مناسبة لها تأثير سلبي على أداء العمل.

7- تؤفر وسائل الأمن والسلامة ضد الحريق: لها تأثير إيجابي على بيئة المرسم، أكدت الدراسة عدم تؤفر وسائل الأمن والسلامة ضد الحريق له تأثير سلبي على بيئة المرسم.

8- النظام اللوني له أثر إيجابي على عملية التركيزوالنظر،من نتائج الدراسة أكدت أن هنالك مشاكل في النظام اللوني المتبع وأثره السلبي على عملية التركيز.

9- عدم التحكم في الإضاءة الطبيعية له تأثير سلبي على عملية الرسم،من النتائج التي أظهرتها الدراسة عدم التحكم في الاضاءة الطبيعية لها تأثير على عملية الرسم.

10- التهوية الطبيعية لها تأثير إيجابيعلى عملية الرسم، من النتائج التي أظهرتها الدراسة أن انعدام التهوية الطبيعية غير كافية لها تأثيرسلبيعلى عملية الرسم .

11- النظام الصوتي: له تأثير إيجابيعلى عملية الاستماع ، أظهرتالدراسة وجود مشاكل في النظام الصوتي له تأثير سلبي على عملية الاستماع والتركيز.

12- الضوضاء: لها تأثير سلبي على عملية السمع ولتركيز ومن خلال نتائج الدراسة أكدت أن الضوضاء تؤثر سلباًعلى عملية التركيز .

الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلي الوقوف والمعالجة للمشاكل التصميمية في مراسم التصميم في السودان ومعرفه أسبابها وإيجاد حلول تخفف من حده المشاكل التي تواجهها مراسم التصميم واظهار دور المصمم الداخلي في إبراز الجماليات وخلق بيئة مثالية متكاملة لمساعدة طالب التصميم على الإبداع في الأداء.

من خلال النتائج التي توصلت إليها من خلال الدر اسه تقدم الباحثة التوصيات الآتية:

- الاهتمام بمراسم التصميم في الجامعات والكليات وتطبيق المواصفات التصميميةوالمعاييروأسس تنفيذيها.
- دراسة وتطوير مراسم التصميم من خلال الدراسات والبحوث وتطبيق أسس وخصائص التصميم.
- وتشجيع المصممين الداخليين بالاهتمام ببيئة مراسم التصميم لتشجيع طلاب التصميم على الابتكار والإبداع في دراسة التصميم لخلق جيل من المصممين المبدعين في مجال التصميم.
- إجراء المزيد من الدراسات في مجال التصميم مراسم التصميم.

المقترحات:

الاستفادة من قدرات المصمم الداخلي في قدرته في معالجة البيئةالداخلية التعليمية.ثم تشجيع الباحثين في إجراء دراسات تفصيلية وخاصة ببيئة المصمم داخل المنشأة التعليمية. وتطبيق الدراسةعلى كل كليات التصميم وقياس مدى التحصيل وأثر البيئة المثالية على طالب التصميم.

المراجع :

1. عدلي محمد عبد الهادي ومحمد عبدالله الدرايسة،(2008م)، التصميم الداخلي (1+2)،عمان، الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

2. محمد الأمين على، عبد الباسط عبد الله، محمد إدريس، خضر محمد عثمان، بدون تاريخ الفنون والتصميم للصف الأول والثاني الثانوي، مؤسسة التربية للطباعة والنشر، الخرطوم.

3. محمد ثابت البداوي، (2009م) ، التصميم الداخلي لغة، فكرية .إبداع، الطبعة الأولي دار ابلة .

4. باسم محمد عايش عبد الغني وباسم محمد عايش،(2006م)، التصميم الداخلي والديكور، الطبعة الأولي مكتبة المجتمع العربي للتوزيع والنشر.

5. معتصم عزمي الكدابلية ومحمد سعد حسان(2005 م)، مدخل التصميم الداخلي، مكتبة المجتمع العربي للنشر،عمان،الاردن .

6. أسامة حسن إسماعيل على،(2003م)، العمارة الداخلية للمنشآت التعليمية المتخصصة بدراسة الفنون التشكيلية، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان مصر.

7. (http://wikipedia.org\)-

8.http://magazine.islamtoday.net